

شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

وبينهما انه يرجى ولا يجزم ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمة كلمة احاج لك بها عند الله ولم يجزم نعم. اذا كانت امر واجبة. اللي هي؟ الشهادة. وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم امر عمه ابي طالب. نعم. له ذكرناه - [00:00:00](#)
كيف ها قلنا ان انه اذا كان كافرا فانه يؤمر واذا كان مسلما فانه لا يؤمر الا داء العلة نظر النظر هو ان قلنا اذا كان كافرا فلو فرض انه رد ذلك - [00:00:32](#)

لن نخسر شيئا لانه ما زال على كفره لكن اذا كان مسلما وفرضنا انه رد صار خسارة عظيمة نعم اي نعم المحسن صالح ولهذا تقول قرأت على المريض بالمعوذات وان لم وان لم يسلم - [00:00:52](#)
بعض المرضيين لأ لا يصح يقول قراءته على على الاموات بدعة ما هو صحيح وغير مقيد لكن ما هي فائدة من قراءتنا عليه وهو ميت لا الرحمة ندعوا له تدعو له ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام من حضر الميت - [00:01:21](#)
امرنا ان ان يدعى قال فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون اذا قالوا لي اشهد ان محمدا رسول الله هل يصلى عليه مغسلا؟ هذا ينبغي على اختلاف العلماء في هذه المسألة - [00:01:47](#)

والله انا اتردد في هذا المسألة لانه كونه يقول اشهد ان محمد رسول الله ولا يقول اشهد ان لا اله الا الله ما يكفي انا الا خلاص انا التوحيد النصراني يباشر ان محمدا رسول الله لكن ما هو برسول ما يقول انه رسول الناس كافة - [00:02:05](#)
كان يحكم عليه بالاصل اي نعم. نعم. بالكامل لنا لا يخالف ما قال ما اراد الحكم لكن يقول لا يقرب للموسيقى الا انسان في في قلبه مرض في قلبه بلاء - [00:02:25](#)

يجوز يا شيخ علاج الكافر والمسلمين؟ ابا ما لا يجوز نعم الايمانية ايش؟ ايش ايه نعم لا لا قوة الايمانية اذا علمنا ان الرجل هذا قوي الايمان وانه يعني عنده يقين - [00:02:42](#)

ليس كالانسان الظعيف نعم ايش والذي حضر للشيخ قال ان هذه الحل الصحيح. لا لا يقرأ عليه لانه لا لا يزيد الا طيق صدر هو بالنسبة اي لكن اي يبقراها لمصلحة الميت المحترم - [00:03:11](#)
فاذا كان لا يرى انها مشروعة فانك اذا قرأتها عليه لا تزيد الا طيقة صدر وغضا يقول انا ارى انه مي مشروع يروح يضادني تحدي تكون هذه المسألة تحدي لمشاعره - [00:03:43](#)

نعم اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ها ايه ما يمنعا لانها شهادة ان محمد رسول الله تابعة ولهذا جعلها النبي عليه الصلاة والسلام مع الشهادة ان لا اله الا الله ركننا واحدا - [00:03:59](#)

مانع يعني نحن نقول اذا قال لا اله الا الله كفى لكن لو قال ان محمدا رسول الله ما يمنع ان يكون اخر كلامه لا اله الا الله لانها الشهادة برسالة من من تتميم او من تمام الشهادة لله بالتوحيد - [00:04:20](#)

قال ايش ما يرام اشكالا هداية الله يقول اذا نزل به اي نزل الملك والملك لا يرى نقول يعرف بالاثار بالاثار يعني لان بسم الله الرحمن الرحيم هذه ورقات في حديث اقرأوا على موتاكم سورة ياسين تخريجه والقول فيه اعطاني اياها احد الاخوة قبل قليل - [00:04:44](#)
قد يكون من المصلحة انه يوزع عليكم ان شاء الله نشوف شي به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:05:34](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ذكر المؤلف عدة مسائل بما يكون عند المحتضر منها يا خالد ها السؤال سبق نعم تعاهد لحلقه بما

نعم او شراء ما هي العلة في ذلك - [00:06:03](#)

احسنت ثانيا قبلها شيء ها تندية شفتيه بماء طيب لكن هذا ما يصب عليها صبا ولا ايش؟ ها هذي بالحلق لكن تندية الشفتين ها

يصب عليها نعم محمد الخزرج نعم تبل بقتله - [00:06:40](#)

اي نعم لان الصب ما يفيد كما يفيد البلد الثالث تلقينه لا اله الا الله كيف التلقين؟ اذا كان ايمانه طويلا اذا كان تذكر عنده ثالثا ايه نعم

فيؤمر الثاني - [00:07:23](#)

نعم فلا بأس اه ما هو الدليل على ان الكافر يؤمر الاخ اما حضرت ها ها ما هو الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمه ابو طالب

فقال يا عم - [00:07:58](#)

قل لا اله الا الله تمام هل يكرر التلقين يا خالد الميت نعم اما اذا لم يتكلم لانه يكون اخر كلامه لا اله الا الله نعم هذي ثلاثة الرابع خالد -

[00:08:22](#)

براءة ياسين نعم وهل كيف القراءة تكن جهرا وهل ينفث عليه فيها او لا النفس النفس اولا هل ينفث عليه فيها نعم نعم اي نعم واما

الجهر بها فحسب هل من مريض؟ نعم طيب - [00:08:49](#)

وهذي بناء على ان الحديث من الاحاديث المقبولة سواء كان صحيحا ام حسنا اما اذا كان من الاحاديث الضعيفة فانه لا يجوز

العمل بالظعيف وستجدني شراكة فيه قال المؤلف رحمه الله فاذا مات هذا اليوم ها يوجهه الى القبلة - [00:09:22](#)

قال المؤلف رحمه الله ويوجهه الى القبلة يعني يعني يوجه من حضر الميت الى القبلة يعني يجعل وجهه نحو القبلة وهذا يقتضي ان

يكون على جنبه اما اليمين واما الايسر حسب ما هو متيسر - [00:09:48](#)

المهم ان يكون وجهه الى القبلة وذلك لان القبلة هي افضل لان المجلس الذي يستقبل فيه الانسان القبلة هو افضل المجالس كما يروى

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال خير مجالسكم - [00:10:11](#)

ما استقبلتم به القبلة ولان ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا قبلتكم احياء وامواتا وهذا يشمل

الميت المحتضر والميت بعد دفنه في القبر وكلا الحديثين ضعيف - [00:10:27](#)

الاول خير مجالسكم ما استقوتم به القبلة والثاني ايضا قبلة الكعبة قبلتكم احياء وامواتا. لكن يشهد له ما اخرجه الحاكم والبيهقي عن

ابي قتادة رضي الله عنه ان البراء بن معرور - [00:10:51](#)

اوصى عند موته ان يستقبل القبلة اندم عند موتهم اوصى قبل موته ان يستقبل به القبلة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اصاب الفطرة صاب الفطرة فهذا يشهد للاحاديث السابقة - [00:11:08](#)

والا فان الذي يظهر من عمل النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة انهم لا يتقصدون ان يوجه المحتضر الى القبلة ومن ذلك ما حصل

للنبي صلى الله عليه وسلم عند موته - [00:11:29](#)

حيث مات في حجر عائشة رضي الله عنها ولم يذكر انها استقبلت فيه القبلة انما هذه الاحاديث وان كانت ضعيفة ربما تصل الى درجة

ما من الحسن فتكون مقبولة نعم - [00:11:46](#)

يقول ويوجهه الى القبلة فاذا مات سن تغميضة اذا مات يعني اذا تحققن موته وقد مر علينا ان الانسان اذا مات شخص بصره انفتح

يتبع روحه اين تذهب اذا مات فانه سوف يشخص بصره - [00:12:04](#)

فان يسن تغميضة ولذلك دليان اثري ونظري اما الاثري فهو ما كان من فعل النبي صلى الله عليه وسلم بابي سلمة فانه لما دخل على

ابي سلمة ورأى بصره قد شخص - [00:12:29](#)

قال ان الميت اذا ان الروح اذا قبض اتبعه البصر فسمعه من في البيت فرجوا يعني علموا ان الرجل قد مات فرجوا فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم الا بخير - [00:12:51](#)

فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون لانه من عادة في الجاهلية انهم عند المصائب يدعون على انفسهم بالشر فيقول نواة براء

وانقطاع ظهراه وما اشبه ذلك. من الكلمات المعروفة عندهم - [00:13:15](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لاهل ابي سلمة لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما اتقولون وان دعاء تؤمن

عليه الملائكة لحري بالاجابة لا سيما في هذه الحال التي يكون فيها الانسان مصابا - [00:13:34](#)

خاضعا خاشعا مفتقرين ربه عارفا بانه لا ينجيه من هذه المصيبة الا الله. فيكون حري بالاجابة. ولهذا سخرت الملائكة لتؤمن على

دعائهم ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:56](#)

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه دعوات عظيمة خير من الدنيا وما

فيها دعا له بهذه الدعوات الخمس - [00:14:16](#)

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه الاخيرة منها علمت فان الله تعالى

خلفه في عقبه حيث سخر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتزوج ام سلمة ويكون ابناء ابي سلمة - [00:14:38](#)

ردائد للنبي صلى الله عليه وسلم فخلفه الله في عقبه والذي علمناه علمناه وما لم نعلمه من المغفرة ورفع درجته في المهديين والفس

له في قبره وتنميره فان نرجو ان يكون كذلك - [00:15:05](#)